

39 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

البقرة | 552 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزين الفوزين حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الثالث هو التسعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلوة والسلام على نبينا محمد خاتم الانبياء والمرسلين اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. مع اية من كتاب الله وهي اية الكرسي هذه الاية هي اعظم اية في كتاب الله - 00:00:21

لما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه اتدرى اي اية معك من كتاب الله اعظم؟ فقال ابى رضي الله عنه الله لا الله الا هو الحي القيوم فضرب - 00:00:45

النبي صلى الله عليه وسلم على صدره وقال ليهنك العلم ابا المنذر فهذه اعظم اية لانها تتضمن اسماء الله وصفاته فقد جمع الله فيها بين النفي والاثبات نفي النقائص عن الله جل وعلا واثباتات الكمال اثباتات صفات الكمال وهذه الاية صحفى - 00:01:03

حديث عن ابى هريرة رضي الله عنه ان من قرأها عند نومه فانه لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح فهي اية عظيمة. الله لا الله الا هو - 00:01:31

هذا جملة الله مبتدأ ولا الله الا هو خبر والله هو اعظم اسماء الله سبحانه وتعالى او هو من اعظم اسماء الله لانه علم على الالهية لا يسمى به غير الله جل وعلا ومعنى الله اي المألوه المعبود من الالوهية وهي العبادة - 00:01:47

لا الله الا هو نفي واثباتات نفي للشرك واثباتات للتوحيد لا الله هذا نفي للشرك الا هو اي الله جل وعلا هذا اثبات للتوحيد. الحي الحي من اسماء الله جل وعلا. ومعنى ذو الحياة الكاملة التي لا يعترفها موت - 00:02:12

ولا نقص فهو الحي الذي لا يموت جل وعلا فحياته كاملة ولا بداية لها ولا نهاية لها. الحي القيوم القيوم اسم اخر من اسماء الله ومعنىها القائم بنفسه المقيم لغيره فهو سبحانه قائم بنفسه - 00:02:39

لا يحتاج الى احد لا يحتاج الى شيء وهو مقيم لغيره. فكل المخلوقات محتاجة اليه سبحانه وهو الذي يقيمه بما يصلحها وما تحتاج اليه. فالقيوم هو القائم بنفسه والمقيم لغيره - 00:03:01

فهو غني عن خلقه وخلقته فقراء اليه سبحانه وتعالى هذا اثبات الله لا الله الا هو هذا اثبات الحي اثباتات القيوم اثباتات ثم قال لا تأخذه سنة ولا نوم هذا نفي - 00:03:22

نفي عن نفسه النقص والسنة هي النعاس والنوم هو النوم المستغرق الله جل وعلا لا ينام ابدا لان النوم نقص في الحياة فلا يأخذه نعاس وهو النوم الخفيف ولا نوم وهو النوم المستغرق وانما هذا من صفات - 00:03:43

المخلوقين الناقصين الله منزه عن النوم عن النعاس جل وعلا لا تأخذه سنة ولا نوم هذا نفي نفي للنقص عن الله جل وعلا له ما في السماوات وما في الارض هذا اثبات له ما في السماوات من المخلوقات - 00:04:09

العلا المبنية ما فيها من الخالق وما فيها من الكواكب وما فيها من الخلق الذي لا يعلمه الا هو سبحانه هو ملك له لها ما في الارض ما في الارض من المخلوقات على اختلاف انواعها - 00:04:32

وتعدد اشكالها كلها ملك لله جل وعلا وهذا من غناه جل وعلا وكمال ملكه له ما في السماوات وما في الارض خلقا وملكا وعبيدا له
وحده سبحانه وتعالى لا يشاركه فيها - 00:04:58

لا يشاركه فيها احد بيده الملك وهو على كل شيء قادر والمخلوق اذا ملك اذا ملك شيئا فملكه موقت والله هو الذي ملكه اياه قل اللهم
مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك من من تشاء فالملك ملكه سبحانه - 00:05:21
يؤتي ملكه من يشاء له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه هذا نفي له ملك له ما في السماوات وما في
الارض هذا اثبات - 00:05:46

من ذا الذي يشفع عنده هذا نفي اي لا احد لا احد يشفع عنده الا باذنه. والشفاعة معناها طلب الخير للغير الشفاعة هي الوساطة هي
الوساطة في قضاء الحاجة عند من هي عنده تتوسط لاحد في قضاء حاجته - 00:06:03
عند من هي عنده هي الوساطة هذه هي الشفاعة والشفاعة تكون عند الخلق بعضهم مع بعض تكون عند الله جل وعلا الشفاعة عند
الخلق اذا كانت في تحصيل مصلحة فهي محمودة وان كانت في تحصيل مفسدة فانها - 00:06:28
مذمومة من يشفع شفاعة حسنة يكون له نصيب منها من يشفع شفاعة سيئة يكون له كفل منها هذا عند الخلق اما الشفاعة عند الله
جل وعلا فهي ملك له جل وعلا قل لله الشفاعة - 00:06:50

جميع لا احد يشفع عنده الا باذنه. اما الخلق فيشفع الشافعون عندهم وان لم يأذنوا. يشفع الشافع عن المخلوق لم يأذن بل قد يكون لا
يرضى لا يرضى ان احد يشفع عنده ولكن لا يستأذنونهم يشفعون عندهم اما الله جل وعلا - 00:07:11
فانه لعظمته لا احد يشفع عنده الا بعد ان يأذن سبحانه وتعالى للشافعي ان يشفع من ذا الذي اي لا احد يشفع عنده الا باذنه فاذا اذن
للشافع فانه يشفع هذا من خصائصه سبحانه - 00:07:32

وتعالى و اذا الذين يطلبون الشفاعة من الاموات ويطلبون الشفاعة من الاصنام ويطلبونها من غير الله مخاطبون غاية الخطأ لانهم
يطلبون منهم شيئا لا يملكونه انه ملك لله جل وعلا. وكان الواجب ان تطلب الشفاعة - 00:07:54
من الله فتقول اللهم شفع في نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم شفع في عبادة الصالحين فتطلب الشفاعة من الله. ولا تطلب من
الميت لا نبي ولا غير نبي ولا صالح ولا ولد. ما تقول اشفع لي عند الله لانه لا يملك الشفاعة وانما تطلب الشفاعة من يملكها -
00:08:20

وهو الله جل وعلا ولذلك عاب الله على المشركين ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله ما
نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - 00:08:46

هذا باطل لان الله لم يأذن لهم بذلك لم يقل لهم اتخذوا هؤلاء يشفعون لكم عندي بل الله جل وعلا اخبر ان الشفاعة ملك له وتطلب
منه سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة اذا طلب منه الناس - 00:09:09
ان يشفع لهم عند الله للفصل بينهم واراحتهم من الموقف النبي صلى الله عليه وسلم لا يشفع عند الله ابتداء وانما يستأذن من ربه
فيخر ساجدا بين يدي الله ويدعو الله ويحمده - 00:09:34

بمحمد ولا يرفع رأسه من السجود حتى يقال له ارفع رأسه وحينئذ يؤذن له بالشفاعة هذا سيد الشفاء محمد صلى الله عليه وسلم
يشفع عند الله الا باذنه وبعد ان يسجد بين يديه ويدعوه ويتضرع اليه - 00:09:53

ولا يزال ساجدا حتى يقال له ارفع راسك وقل يسمع واسمع تشعف فيشفع حينئذ اما هؤلاء الذين يذهبون للقبور والى الاضرحة والى
الاموات يطلبون الشفاعة من الاموات هؤلاء ضالون ويطلبون شيئا - 00:10:15

ليس في يد هؤلاء الاموات وليس ملكا لهم وتركوا طلب الشفاعة من يملكون وهو الله جل وعلا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
كما قال تعالى ولا يشفعون الا كما قال سبحانه وتعالى وكم من ملك في السماوات - 00:10:38
لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويروى فلا بد ان يأذن للشافعي ان يشفع ولابد ان يكون المشفوع فيه ممن
يرضى الله قوله وعمله وهو الموحد المؤمن الموحد - 00:11:03

الذى عنده ذنوب ويستحق دخول النار بذنبه التي هي دون الشرك فهذا يشفع فيه الشافع باذن الله عز وجل طيب الشفاعة الصحيحة لها شرطان الشرط الاول ان تكون باذن الله والشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل الايمان - 00:11:22

وما الكافر فلا تقبل فيه الشفاعة ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع فما تفعهم شفاعة الشافعين الكفار لا تقبل فيهم شفاعة انما الشفاعة تكون في اهل الايمان وتكون باذن الله سبحانه وتعالى من ذا الذي يشفع - 00:11:49

وعنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم هذا اثبات اثبات العلم لله جل وعلا انه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم يعلم ما بين ايديهم يعني ما مضى يعلم ما مضى وما خلفهم يعني ما يستقبل فالله يعلم ما كان - 00:12:13

وما يكون يعلم الماضي ويعلم المستقبل ويعلم كل شيء سبحانه وتعالى فعلمك ليس فيه نقص يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء لا احد يطلع - 00:12:38

على علم الله الا ما علمه الله الملاكية يقولون سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء سبحانه وتعالى مما يعلم خلقه ويطلع عليهم عليه - 00:13:01

من العلم ومن الغيب ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء هذا نفي وسع كرسيه السماوات والارض هذا اثبات وسع كرسيه الكرسيي مخلوق عظيم وهو غير العرش - 00:13:23

مخلوق عظيم اعظم من السماوات اعظم من السماوات وهو دون العرش وقد جاء انه موضع القدمين وجاء في الحديث ان السماوات السبع في الكرسيي كحلقة ملقة في ارض فلأة السماوات - 00:13:43

السبعين والارضين السبع في الكرسيي مثل سبعة دراهم القيمت في ترس من سعة الكرسيي والكرسيي يسع السماوات والارض هو اكبر منها وسع كرسيه السماوات والارض والعرش فوق الكرسيي واعلى المخلوقات والكرسيي في العرش - 00:14:04

الكرسيي على سعته في العرش مثل الحلقة الملقة في فلأة الحلقة تعرفون الحلقة اذا القيت في فلأة من الارض ماذ تكون بالنسبة للفلات؟ تكون صغيرة جدا فالكرسيي على سعته يسع السماوات والارض هو بالنسبة للعرش كالحلقة - 00:14:31

في فلأة هذا هذه مخلوقات الله عظيمة عظيمة لا يعلم عظمها وسعتها الا الله سبحانه وتعالى وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما لا يؤوده يعني لا يكرره ولا يثقله - 00:14:54

فالله جل وعلا يحفظ السماوات والارض ومن فيهن ولا يشق ذلك عليه سبحانه وتعالى لا يشق ذلك عليه ولا يؤده يعني لا يثقله حفظهما ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا - 00:15:13

ولئن زالت ان امسكهما من احد من بعده ولا يؤده حفظهما هذا نفي المشقة نفي المشقة عنه سبحانه انه لا يشق عليه شيء لانه قادر على كل شيء واذا اراد شيئا فانما يقول له كن - 00:15:37

فيكون وكل شيء عليه يسير سبحانه وتعالى لكمال قدرته وعظيم سلطانه جل وعلا وهو العلي العظيم هذا اثبات العلي بذاته فوق مخلوقاته العلو ثلاثة انواع علو الذات فوق مخلوقاته وعلو القدر وعلو القهر الله جل وعلا له العلو بجميع انواعه الثلاثة علو الذات - 00:15:56

وعلو القدر وعلو القهر كلها ثابتة له سبحانه وهذا من ادلة علوه على خلقه سبحانه فهو فوق مخلوقاته وهو القاهر فوق عباده يخافون ربهم من فوقيهم ويفعلون ما يؤمرون امتنتم من في السماء - 00:16:26

اي الله جل وعلا والسماء هو العلو وان اريد بالسماء المبنية الطباق فمعنى قوله في السماء اي فوق السماء لان فيه تأتي بمعنى على وتأتي بمعنى الظرفية فان اريد بالسماء - 00:16:51

امتنتم من في السماء ان اريد به العلو فهو جل وعلا في السماء وفي للظرفية وان اريد بالسماء المبنية ففي بمعنى على وهو فوق سماواته كما في قوله ولا اصلبكم - 00:17:11

في جذوع النخل يعني على جذوع النخل سيروا في الارض يعني يسيروا على على الارض وفوق الارض على ففي تأتي احيانا بمعنى على والله جل وعلا في العلو وهو العلي - 00:17:30

والذي يقول ان الله في كل مكان او ان الله يكون في الارض هذا كافر كافر بالله لانه جاحد للعلو الذي اتبته الله لنفسه ومكذب للقرآن
ومكذب للسنة النبوية ومكذب لاجماع المسلمين ومكذب للفطر - [00:17:47](#)

السليمة فان الفطر تتجه الى الله في العلو ولا تتجهوا اليه هنا او هنا عن يمين او عن شمال او تحت وانما تتجه الى الله في العلو
بالفطرة التي فطر الله - [00:18:13](#)

الناس عليها لا تبدل لخلق الله سبحانه وتعالى والادلة على العلو كثيرة ذكر بعضهم انها تزيد على الف دليل والفت في ذلك مؤلفات
منها كتاب العلو للعلي الغفار للامام الحافظ الذهبي - [00:18:32](#)

رحمه الله تعالى وساق في هذا الكتاب كثيرا من ادلة العلو علو الله على عرشه ردا على الذين ينفون علو الله على عرشه وفوق
مخلوقاته وهنا يقول وهو العلي هذا - [00:18:52](#)

اسم من اسمائه سبحانه يتضمن صفة وهي العلو العظيم الذي لا اعظم منه سبحانه وتعالى لا اعظم من الله جل وعلا فهو العلي العظيم
الكبير المتعال فهذه الاية اية عظيمة جمعت - [00:19:11](#)

باسم الله وصفاته بين النفي والاثبات نفي النقص عن الله جل وعلا واثبات صفات الكمال واسماء الكمال ولذلك صارت اعظم اية في
كتاب الله عز وجل نسأل الله سبحانه ان ينفعنا واياكم بالقرآن - [00:19:32](#)

وان يرزقنا فهم القرآن والعمل به وان يرزقنا واياكم تلاوته وان يرزقنا واياكم الاخلاص لوجهه الكريم صلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى الامانة واصحابه اجمعين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - [00:19:57](#)

وعلى الله وصحابه ومن والاه. اما بعد احسن الله اليكم سماحة الشيخ وبارك الله فيكم وجزاكم الله عن امة محمد صلى الله عليه وسلم
خير الجزاء. يقول السائل ذكرتم في الدرس - [00:20:27](#)

ذكرتم في الدرس الماظي الفرق بين الاية القرآنية وان هذا صراط مستقيما فاتبعوه والايota صراط الذين انعمت عليهم وكيف اظاف
الصراط اليه سبحانه مرة والى عباده المؤمنين مرة ثانية ارجو ان توضحوا لنا ذلك مرة ثانية - [00:20:44](#)

افادكم الله نعم الله جل وعلا اظاف الصراط اليه وان هذا الصراط تقبيقا صراط الله الذي لها في السماوات وما في الارض اظافه اليه
جل وعلا لانه هو الذي اوجده وانزله - [00:21:08](#)

هو الذي اوجد الصراط وانزله لانه يصل اليه سبحانه وتعالى فهو صراطك اي الطريق الموصى اليه واظافه الى عباده صراط الذين
انعمت عليهم لانهم هم الذين يسيرون علي عباده الصالحون اظافه اليهم - [00:21:27](#)

لأنهم يسيرون عليه بخلاف اهل الضلال فانهم لا يسيرون على صراط الله وانما يسيرون على السبل المنحرفة التي تدعو اليها شياطين
الانس والجن. نعم. يقول السائل هل يجوز الاعتكاف للنساء في المسجد مثل الرجال؟ نعم - [00:21:51](#)

يجوز الاعتكاف للنساء في المسجد مثل ما يشرع للرجال الا ان المرأة تكون في مكان مستور من اجل ان تجلس فيه وتنام فيه فيكون
في غرفة والا في مكان محتجز ومستور كما كان نساء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:14](#)

يطرد لاحداهن الخبا في المسجد اتعتكف فيه نعم. اثابكم الله يقول السائل ما صحة هذه العبارات؟ وحياة الله وحياة الله وحياة الا
قسم حلف يجوز ان تحلف بحياة الله لان حياة الله صفة من صفاتيه فيجوز ان تحلف بها كما تحلف بسائر صفاتيه - [00:22:37](#)

نعم. ويقول وسنة الله في خلقه. سنة الله في خلقه الطريقة التي مضت الطريقة التي مضت في خلقه سبحانه وتعالى نعم وحياة
النبي صلى الله عليه وسلم. حياة النبي لا يجوز الحلف بها لانها مخلوقة لانها حياة مخلوقة - [00:23:04](#)

فلا يجوز الحلف بحياة النبي او حياة فلان لا يجوز هذا الف بغير الله شرك نعم يقول ما حكم استعمال كلمة لو لولا يجوز
استعمالها اذا كانت من باب - [00:23:27](#)

من باب الاعتراض على القدر لو فعلت كذا ما كان كذا وكذا هذا معناه انه لا يؤمن بالقضاء والقدر. معناه انه لا يؤمن بالقضاء والقدر فلا
يجوز قال صلى الله عليه وسلم فلا تقل لو اني - [00:23:45](#)

فعلت كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان نعم فاذا كان يقول لو من باب لوم القدر والاعتراض على

القدر فهذا لا يجوز. نعم. يقول السائل لم احصل على تأشيرة بطريقة نظامية لكنني تحصلت عليها بواسطة - 00:24:02
فمبغى معين هل هذا جائز؟ افیدونا جزاکم الله خيرا. كان سألك قبل تفعل اما بعد ان فعلت ماذا؟ اذا قلنا ما هو بجائز ماذا تعمل فالان
فات الاوان وعليك التوبة الى الله عز وجل - 00:24:27

ولا تعد لمثل هذا نعم. يقول ماديه فما الحكم؟ نص العلماء على انه لا يجوز مد الهمزة الله اكبر لأن هذا استفهام الله اكبر استفهام ولا مد الباء ولا يقول الله اكبر لأن اكبار جمع كبر وهو الطبل هذا من التحرير - 00:24:42

فلا يمد الهمزة ولا يمد الباء. وإنما يقول الله أكبر كذا. نعم. يقول السائل كيف نجمع بين قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم وبين حديث أن الله تجاوز لي عن - 00:25:05

امتي عما حدثت او حدثت به نفسها نفسها ما لم تعمل او تتكلم. هذا خاص بالحرم حديث تجاوز لامتي هذا في غير الحرم واما الحرم
الله جل وعلا يؤخذ العبد - 00:25:27

العمرة شككت يعني بعد اداء العمرة شككت في عدد الطواف هل سبعة ام ست؟ فهل عمرة - 00:25:44

شكك هل طفت ستة او سبعة فاجعلها ستة - 00:26:05

كثيرة من كبائر الذنوب - 00:26:22

وفاعله فاسق لان مرتکب الكبيرة يكون فاسقا. واما حلق اللحية فهو حرام ومعصية لكنه ليس مثل الاسباب الالتبال اشد
والعياذ بالله. وإذا داوم على حلق اللحية صار مجاهرا - 00:26:50

ف يجب على المسلم التوبة الى الله و ترك المعصية - 00:27:08

وَالرَّجُوعُ إِلَى الصَّوَابِ وَإِلَى الْحَقِّ وَلَا يَتَمَادِي فِي الْبَاطِلِ وَيَتَمَادِي فِي الْمَعْاصِي وَيَقْلُدُ النَّاسَ وَاجْبٌ عَلَى مَنْ تَبَيَّنَ لَهُ السَّنَةُ وَتَبَيَّنَ لَهُ
الْحَقُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الصَّوَابِ. نَعَمْ يَقُولُ السَّائِلُ حَدَّثَنَا مُؤْخِرًا فِي أَرْضِ الْجَزَائِرِ فِي ضَيَّانَاتِ أَوْدَتْ بِحَيَاةِ الْكَثِيرِ مِنَ النَّاسِ مِنْهُمْ مَنْ
وَجَدَ وَمِنْهُمْ مَنْ - 00:27:28

فقد ولكنهم يقينا تحت الانقضاض فهل يجوز ان تصلى عليهم صلاة الجنائز في تلك الاماكن؟ نعم الفيضانات هذه من الطوفان من الطوفان والطوفان عذاب من الله جل وعلا كما ارسله على على قوم فرعون وكما وكما اهلك الله - 00:27:55 وكما اهلك الله به قوم نوح اخذهم الطوفان هذا من الطوفان والعياذ بالله وهو عقوبة بلا شك واما السؤال عن الصلاة على من تحت الانقضاض، ولم يقدر على، استخر احجمهم نعم يصلى، عليهم صلاة حماعة - 00:28:17

طل عليهم وتعتبر الانقضاض هذى قبورا لهم يعتبر قبورا لهم فيصلى عليهم نعم اذا لم يمكن اذا لم يمكن استخراجهم والعتور عليهم يتركون ويصلى عليهم وتعتبر هذه قبورهم نعم يقول السائل ما هي كفارة الشرك الاصغر - 00:28:36

توبه الى الله كفارة الشرك الاصغر وكفارة الشرك الافضل جميع الذنوب كفارتها التوبة الى الله بمعنى الرجوع عن المعصية والعزم على عدم العودة اليها والندم على ما حصل نعم يقول السائل - 00:29:03

يجري على لسان كثير من الناس في بلادنا والعياذ بالله سب الله عز وجل وسب الدين وتصرد منهم أحياناً الفاظ يستحب أو يستحب من ذكرها ولا شك أن ذلك كفر وردة، لكن هل ينزل ذلك على المعين - 00:29:25

نعم من يسمع منه سب الدين او سب الله جل وعلا او سب الرسول فانه يحكم عليه بالردة يحكم على المعين بما يصدر منه ولو كان لا يحكم على المعين ما اقيمت الحدود لو كان ما يحكم على المعين كان ما تقام الحدود - 00:29:45

ولا يقام القصاص ولا يقام حد الزنا وحد الخمر وحد السرقة في حكم على المعين بما صدر منه من قول او فعل نعم ويقول وهل يلزم اذا تاب ان يتشهد ويغتسل من جديد؟ نعم يلزم ان ينطق بالشهادتين ويتب - 00:30:06

الى الله عز وجل واما الاغتسال فهو سنة ان شاء يغتسل اغتسل او ما اغتسل ليس عليه شيء. الاغتسال سنة ما هو واجب. نعم. يقول وهل تراعي في ذلك حالة الغضب؟ الغضب الشديد اللي يفقد - 00:30:30

شعوره لا يؤخذ على الكلام اذا فقد شعوره ولا يدري ماذا يقول فهذا لا يوافق اما الغضب الذي لا يزول معه الشعور ويتصور ما يقول فانه يؤخذ بذلك نعم. يقول السائل ما هو الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة؟ هو الشرك في الطاعة نوع من العبادة - 00:30:47

شرك في الطاعة نوع من العبادة لكن قد يكون الشرك في الطاعة شركا اصغر ويكون شركا اكبر اذا علمت ان المطاع احل ما حرم الله او حرم ما احل الله واطعته - 00:31:13

ووافقته على ذلك هذا شرك اكبر اما اذا لم تعلم انه احل ما حرم الله او حرم ما احل الله ما تعلم هذا انت جاهم هذا شرك اصغر. نعم. يقول السائل ما هو حكم قراءة الفاتحة - 00:31:30

مأمورين في الصلوات الجهرية حيث ان بعض الائمة لا يتذكرون فاصل بين قراءتهم للفاتحة وشروعهم في السورة التي قراءة الفاتحة واجبة ولكن اذا لم يستطع المأمور قراءتها او فاتت عليه فانها تسقط عنه - 00:31:48

كما لو جاء والامام راكع فانه يركع معه ويكون مدركا للركعة ولو لم يقرأ الفاتحة لانه فات محلها قد جاء ابو بكرة رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم راكع فركع معه - 00:32:11

ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم باعادة الركعة وكذلك لو كان ما يتمكن من قراءتها والامام يجهز لانه ما يمكن الانسان يقرأ والامام يقرأ ما يتمكن فاذا شرع الامام - 00:32:30

في الجهر يقرأ جهر بالقراءة فالواجب على المأمور الانصات قال تعالى اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. قال الامام احمد رحمة الله نزلت هذه الاية في الصلاة امرنا الله جل وعلا اذا جهر الامام - 00:32:46

القراءة اتنا ننصل ونستمع لقراءة الامام وتسقط عن المأمور في هذه الحالة لانه لا يمكن ان يقرأ الانسان واما مامه يقرأ اما اذا كانت الصلاة جهرية او كان الامام سكت سكتا يمكن المأمور ان يقرأ - 00:33:07

فانه يقرأ يقرأ الفاتحة. نعم. يقول السائل رجل جامع امرأته في نهار رمضان عمدا في نهار رمضان عمدا فاما عليه التوبة الى الله عز وجل لانه اخترق الصيام وانتهك حرمة - 00:33:27

الشهر وفعل ذنبنا عظيما فعليه التوبة الى الله وعليه قضى هذا اليوم الذي جامع فيه وعليه الكفارة وهي عتق رقبة فان لم يوجد فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع فانه يطعم ستين مسكينا - 00:33:46

نعم يقول السائل ما حكم التأمين على الارواح؟ وما حكم وما حكم اخذه والانتفاع به تأمين حرام بجميع انواعه على الارواح او على البطاطي او على السيارات تأمين التجاري حرام بجميع انواعه لانه اكل لاموال الناس بالباطل - 00:34:07

ولما فيه من القمار ولما فيه من الربا ولما فيه من الجهالة والغدر ولما فيه من الافات الكثيرة فلا يجوز للمسلم ان لا يجوز له ان يؤمن بهذه التأمينات هو في غنى عنها والحمد لله - 00:34:32

يتذكرها وليس بحاجة اليها واما اصابه شيء فانه يتحمله هو من ما له ولا يحمله على الناس يحمل غرامته على الناس ويأكل اموالهم بالباطل تحمل هو غرامته اذا حصل عليه غرامة. نعم - 00:34:52

يقول السائل اذا كانت اذا كانت زكاة الفطر تخرج في هذا البلد وانا من غير هذا البلد فكيف اعرف فقراء المساكين في هذا البلد؟ اما ان انك تسأل اللي يعرفون الفقراء او انك تعطيه اللي يسألون في الطريق على الطرق تعطيهم ايه ما داموا يسألون - 00:35:13 تكلهم الى ظاهرهم تعطيهم ايه وتبرأ ذمتك بذلك ان شاء الله. نعم. ان حصل تعرف فقراء انت بنفسك او تسأل عنهم من تتق به فهذا احسن والا فاعطها الذين يتعرضون للسؤال في الطرق - 00:35:34

نعم يقول السائل يسأل عن امام استخدم مصلى النساء وبنى بدنہ مركز للدعوة الى الله وذلك بمساعدة نفقات الناس وتبرعاتهم انسان يعني يسأل يعني استخدم مصلى النساء وبنى بدنہ مركزا للدعوة الى الله - 00:35:52

وذلك بمساعدة نفقات الناس وتبرعاتهم. مع العلم ان وزارة الاوقاف منعه من بناء هذا المركز ولم تعطه بترخيصا ومع ذلك تجاهل الامام قرار الوزارة. والمركز هدفه اعارة الاشرطة وتصوير الاوراق. فالسؤال - 00:36:15

ما حكم تصرف هذا الامام هذا تصرف باطل لانه اخذ اقتطع من المسجد مصلى النساء هذا من المسجد هذا مسجد هو وقف لا يجوز انه يحول الى شيء اخر الاوقاف لا تغير - 00:36:35

والمساجد لا تحول الى مكاتب فتصرف هذا الامام باطل وعليه التوبة الى الله واعادة هذا الشيء الذي اغتصبه الى المسجد والى الصلاة للنساء وهذا امر لا يجوز له حتى ولو لم تمنعه الاوقاف - 00:36:55

فانه لا يجوز له. فكيف والاوقاف منعه وهي صاحبة الشأن والمسؤوله عن المساجد ومع ذلك تمرد عليها هذا من جهله او عدم مبالاته اما وجد شيء غير المسجد؟ ما وجد - 00:37:16

مكان يبني فيه او يستر عليه الدعوة بزعمه او توزيع الكتب او الاوراق الا المسجد هذا لا يجوز نعم. يقول وما حكم بناء مركز الدعوة في المسجد لا يجوز انه يقتطع شيء من المسجد - 00:37:35

مسجد يترك مسجدا يصلح فيه ولا يؤخذ منه شيء يقال هذا للدعوة او هذا مكتبة او هذا كذا لا يجوز هذا. المساجد تترك مساجد المسلمين يصلون فيها ولا يؤخذ منها شيء - 00:37:55

نعم اثابكم الله يقول السائل وما حكم ما حكم الزوجة التي جامعها الزوج؟ فهل عليها كفارة كذلك؟ اذا كانت طاوухه ولا ليست مكرهه فعليها الكفارة مثل مثل الرجل اما اذا كانت مكرهه - 00:38:10

بغير اختيارها فلا فلا شيء عليها نعم يقول السائل ما حكم الشرع في ما حكم الشرع في من يدعي انه داعية؟ ويقوم ويقوم بالدعاء الى الله ويأمر وبالصلوة والحجاب ويأتي بادلة شرعية. ولكن تجده لا يطبق اوامر الله عز وجل في نفسه. مثال ذلك تجد - 00:38:29 حليق ويلبس ما يسمى بالبنطلون ويجلس في مجالس مختلطة رجالا ونساء. نعم هذا ادي واجبا وهو الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك واجبا وهو العمل بما يقول فاثمه عليه اثمه عليه لكن نحن نقبل منه الحق - 00:38:54

قبل الحق اذا قال الحق قبلناه ولا ننظر نقول ما يعمل به الحق يقبل من جاء به والنبي صلى الله عليه وسلم قبل من اليهودي الذي قال انكم تشركون تقولون ما شاء الله - 00:39:20

وشاء محمد النبي قبل ونهى اصحابه ان يقولوا هذه الكلمة مع انه يهودي الحق يقبل من جاء به وكونه هو لا يعمل به هذا اثمه عليه هو نعم يقول السائل متى يعتبر الواقع في عمل كفري؟ ان صاحبه متأنل. اذا كان له احتمال اذا كان له - 00:39:37

اما اذا ما فيه احتمال فهذا غير معذور تأويل انما يكون مقبولا اذا كان له احتمال في الدليل اما اذا كان ليس له احتمال في الادلة فهذا يعتبر ضلالا ولا يقبل منه - 00:40:03

اا انه يقال متأنل او مجتهد لان لان النص ظاهر ما فيه احتمال نعم. يقول السائل رجل اتى من اجل العمرة ولم يحرم في الميقات جهلا منه. فامرناه ان يخرج الى - 00:40:20

تعميم ويحرم من هناك فهل عليه شيء؟ جزاكم الله خيرا. نعم عليه عليه فدية تجاوز الميقات يذبح فدية في مكة ويوزعها على الفقراء وان كان لا لا يجد ما يذبح ما يستطيع فيصوم عشرة ايام - 00:40:38

لانه تجاوز الميقات بدون احرام وهو يريد العمرة واحرم من دونه احرام من دون الميقات نعم يقول السائل هل التحذير من صاحب البدعة والاهواء والطوانف البداعية حتى لا ينخدع بهم عامة المسلمين من الغيبة المذمومة افیدونا جزاكم الله خيرا - 00:40:58

تحذير من اهل الضلال هذا واجب تحذير من الاخطاء في امور الدين هذا واجب ونصيحة للمسلمين وليس فيه غيبة لانه مقصود به النصيحة وليس المقصود به تنقص الشخص الغيبة اذا كان المقصود تنقص الشخص - 00:41:22

اما اذا كان المراد نصيحة المسلمين وبيان الخطأ للناس فهذا من النصيحة والدين النصيحة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم.

سائلة تقول نرجو توجيه الاخوات الى ضرورة الالتزام الاحتشام - [00:41:43](#)

في دورات المياه وعدم كشف عوراتهم امام النساء بعضهم البعض لا يجوز ان المرأة تكشف عورتها عند النساء بل عليها ان تستتر

ودورات المياه مجعلو فيها اماكن مستورة وابواب اه تدخل فيها اذا ارادت ان تستنجي - [00:42:04](#)

فلا تستنجي بالمقابل عند النساء وانما تستنجي في داخل الابواب المنصوبة الغرف المعدة لذلك انما تتوضأ وضوء فقط لغسل الوجه

واليدين مسح الراس غسل الرجلين في المقابل اما الاستنجاء فيكون في داخل الغرف المستورة. نعم. يقول السائل - [00:42:25](#)

شقيق زوجتي اساء لي اساءة كبيرة واهانني فقمت بمنع اولادي وزوجتي من زيارته ثم سمحت واولادي بزيارته ولكنني اقاطعه عن

نفسى فقط. فهل انا قاطع لرحمي نعم عليك بصلة رحمك وان اساء اليك - [00:42:51](#)

اعف عنه واصفح من عفا واصفح فاجره على الله فصل رحمك وان اساء وان اساء اليك وانت ماجور في هذا ولا تقاطعه. نعم. يقول

السائل هل ذكر كلمة محلي حيث حبسني شرط - [00:43:15](#)

من شروط النية في مناسك العمرة؟ نعم اذا كان الانسان عند الاحرام مريض ولا يخشى انه ما يتمكن من اداء النسك انه يزيد عليه

المرض فهو يشترط ويقول ان حبسني حابس فمحلي - [00:43:32](#)

حيث حبسني كما امر النبي صلى الله عليه وسلم ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب لما ارادت ان تحرم وهي شاكية يعني مريضة

سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها حجي واشترطي - [00:43:51](#)

ان محلي حيث حبسته اذا كان الانسان يخشى انه ما يتمكن من اداء النسك لانه مريض او ان الطريق ما هو بمؤمن او العدو يخشى

من العدو على الطريق انه يصده عن البيت - [00:44:07](#)

فانه يشترط وادا لم يتمكن يتحلل ولا شيء عليه عملا بالشرط قال صلى الله عليه وسلم فان لك على ربك ما اشترطت او ما شرطتي

نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:44:25](#)

على الله وصحابه اجمعين - [00:44:43](#)